Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

The 10th International Scientific Conference

Under the Title

"Geophysical, Social, Human and Natural Challenges in a Changing Environment"

المؤتمر العلمي الدولي العاشر

تحت عنوان "التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والانسانية والطبيعية في بيئة متغيرة"

25 - 26 يوليو – تموز 2019 - اسطنبول – تركيا

http://kmshare.net/isac2019/

Educational conditions in Beirut under the Ottoman administration

1850-1914

Dr.Abdullh Mohammed Abbo

Directorate General of Education in Nineveh Governorate / Iraq / Al-Nasr High School for Boys

abdalah.algalabe72@gmail.com

Abstract: The states which followed the Ottoman Empire witnessed , since the second part of 19th century , a remarkable progress specially in educational field , which focused on religious educating and teaching reading and writing in a simple way in order to be inform the religious matters and to be inform with (Tafseer) Interpretation and Fiqh (jurisprudence) in these days. This concurrence with penetration of foreign Christianize missions and took the education as a pretext to inter into the inside of the societies of Ottoman`s states, Beirut. The nature of Lebanese and Beirutian society content and its different elements from Muslims, Christians and others, helped this entrance. The Ottoman Empire had adopted the education side and issued the rules and laws which organized that. Because of that our figured research "" The official – governmental teaching in Beirut since the second part of the 19th century until The First World War 1914, which contained the studying the Ottoman governmental schools in Beirut and Private schools which specialized by the local sodalities in the city by studying to the numbers of these schools and their

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

teaching curriculums and the students` number and dealing with the institution which had followed and run the educational matters in Beirut which called The Assembly of Knowledge.

The study depended on number of resources which dealt with the topic of the research such as, number of Ottoman documents in Prime Minister Archive in Istanbul and number of governmental posts which known by (Salnamah); the annual record for events and proceedings in Ottoman states. In addition, number of published researches and different studies which we mentioned before in the research merge. As the " Fruits of Arts " newspaper was a great resource in its accurate information on the subject of the research.

The study included two main items, the first of which dealt with (public schools - government), which included primary schools, military schools, military and industrial office and trade Hamidi, The second item includes the (private-local schools of the sects in Beirut) and includes the schools of the Christian denominations, the Islamic civil schools and the Islamic charity Makassed Society. In conclusion, the most important results of the study were reviewed
Keywords: Beirut , Education, local schools, Teaching, public schools, Educational conditions

الاوضاع التعليمية في بيروت تحت الادارة العثمانية 1850–1914

م.د.عبدالله مُحَمَّد عبو

المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى/العراق/مدرسة ثانوية النصر للبنين

الملخص

شهدت الولايات التابعة للدولة العثمانية، ومنذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر، تقدماً ملموساً في الجانب التعليمي الذي كان يتركز على التعليم الديني وتعليم القراءة والكتابة بصورة بسيطة كان الغاية منها تدبير امور الدين وفهم كتب التفسير والفقه آنذاك ، وتزامن ذلك مع تغلغل البعثات التنصيرية الأجنبية واتخاذها من التعليم منفذاً الى داخل المجتمعات في الولايات العثمانية , ومنها بيروت، وساعد على ذلك طبيعة مكونات المجتمع اللبناني والبيروتي وطوائفه المتنوعة من إسلامية ومسيحية وغيرها، وقد تبنت الدولة العثمانية الجانب التعليمي و شرعت الأنظمة والقوانين التي تنظم ذلك، ومن هنا يأتي اِهتمام هذا البحث الموسوم "الأوضاع التعليمية في بيروت تحت الإدارة العثمانية 1850- 1914" برصد الواقع

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

التعليمي في بيروت من النصف الثاني من القرن التاسع عشر وحتى قيام الحرب العالمية الأولى سنة 1914، والذي يشمل دراسة المدارس الحكومية العثمانية في بيروت والمدارس الخاصة بالطوائف المحلية في المدينة ، وذلك بالتطرق الى اَعداد تلك المدارس ومناهجها الدراسية واَعداد الطلبة فيها، مع تناول الجهة التي كانت تتابع وتدير العملية التعليمية في بيروت ممثلة بمجلس المعارف. وإعتمد البحث على مجموعة من المصادر التي تناولت موضوع الدراسة، منها عدد من الوثائق العثمانية في ارشيف رئاسة الوزراء في اسطنبول وعدد من الإصدارات الحكومية المعروفة بـ(السالنامة) أي السجل السنوي للأحداث والوقوعات اليومية في الولايات العثمانية، اضافة الى مجموعة من البحوث المنشورة والدراسات الاكاديمية المتنوعة التي اَشرنا اليها في الهوامش،كما كانت جريدة "ثمرات الفنون" مصدراً جيداً في إعطاء معلومات دقيقة عن موضوع الدراسة.

تضمن البحث بندين رئيسيين ، تناول الأول منها (المدارس الرسمية – الحكومية) والذي إشتمل على المدارس الإبتدائية والمدارس الرشدية العسكرية ومكتب الصنايع والتجارة الحميدي، اَما البند الثاني فتضمن (المدارس الاهلية – الخاصة– المحلية للطوائف في بيروت) وإشتمل على مدارس الطوائف المسيحية والمدارس الاهلية الإسلامية وجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، وفي الخاتمة تم اِستعراض اَهم النتائج التي خرجت اليها الدراسة0 .

المقدمة

كان التعليم في الدولة العثمانية حتى أواسط القرن التاسع عشر عبارة عن حلقات دراسية تعقد في المدارس الملحقة بالمساجد والجوامع والزوايا والأديار(الدّير)، ومثلت هذه الدوائر الأساسية للتعلم الذي سيطر عليه طابع التعليم الديني التقليدي[1] والذي اقترن إسمه بما عرف بالكتاتيب[2] وقد تحكمت عوامل عدة في توجيه وترسيخ هذه الوجهة الدينية التقليدية وكانت أولى هذه العوامل هي نظام الملل العثماني[3] ثم نظام الإمتيازات الأجنبية[4] الذي قام على قاعدة المعادلة والمبادلة بين الدولة العثمانية والدول الأجنبية التي تمكنت من إنشاء مؤسسات تربوية في جميع انحاء الدولة العثمانية بمعزل عن رقابة الدولة[5].

وفي ظل هذه الأوضاع، شرعت الدولة العثمانية، ومنذ نهايات النصف الأول من القرن التاسع عشر إجراء إصلاحات في حقل التعليم هدفت منها الى تحسين مستوى التعليم وتوسيع إنتشاره ، فأصدرت سلسلة من القوانين والأنظمة كانت أولها قانون إصلاح التعليم سنة 1846 وبموجبها أصبح حق الإشراف على مراحل التعليم عن طريق مجلس

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

دائم للمعارف، كما قسم التعليم الى ثلاثة مراحل، إبتدائية ، ثانوية عالية ، وبموجبها أُفتتحت مدارس ثانوية كبرى في بيروت[6]، وفي سنة 1847 أُستحدثت ولأول مرة في الدولة العثمانية نظارة_ وزارة_ المعارف وفتحت فروعا لها في الولايات كافة وخضع التعليم الرسمي الأجنبي لمراقبتها[7]، ثم حدد قانون اَخر في شباط 1852 ينص على إقفال المؤسسات التربوية الأجنبية غير المرخص لها من السلطة العثمانية[8]، وتبع ذلك قانوناً أخر صُدر في سنة 1856، اِختص على تنظيم إنشاء وفتح المؤسسات التعليمة للطوائف غير الإسلامية[9].

ثم أصدرت الدولة العثمانية في سنة 1869 قانون نظام المعارف العمومية " معارف عموميه نظامنامه سي" والذي صنف المدارس الى فئتين، المدارس الرسمية العمومية، والمدارس الخاصة، وحدد التعليم فيها على اَربعة مراحل هي، مكتب الصبيان ، الإعدادية الرُشدية ، المدرسة السُلطانية، ثم المدارس العليا او التعليم العالي[10], كما أنشئ في نفس هذه السنة داخل نظارة المعارف مجلس أعلى للتعليم العام ، ضم ممثلين عن مختلف الطوائف الدينية لمتابعة شؤون التعليم وتأسيس المدارس الخاصة للطوائف وتحت إشراف قانون المعارف[11]، وعندما صدر القانون الأساسي سنة 1876[12]، كان للتعليم حصة فيها، فقد اكد على حرية التعليم وإشراف الدولة على جميع المدارس دون المساس بالتعاليم الدينية لكل طائفة[13]، وفي سنة 1882 صدر"نظام مجلس المعارف" الذي نص على إستحداث مجلس للمعارف في الولايات العثمانية، وفتح فروع في المدن الرئيسية ومنها فرع في بيروت وذلك سنة 1883[14]، وفي سنة 1892 تم تنظيم برامج ومواد وساعات التدريس في جميع مراحل التعليم، وفي سنة 1894 أُقر التعليم باللغة التركية في المدارس غير الرسمية، كما وضعت الدولة سنة 1900 نظام الامتحانات المبني على ثلاث مراحل وهي،الاولى صنفي وتجري اخر السنة للإنتقال من صف لأخر، والثانية مكتبي عند الإنتقال من مدرسة الى أُخرى، والثالثة في مراحل التعليم العالية الي كانت مقتصرة على العاصمة اسطنبول وبعض مراكز الولايات، ومع مطلع القرن العشرين اِكتمل النظام التعليمي العثماني فتكونت من قسمين من المدارس وهما الرسمية، والخاصة(الأهلية المحلية والأجنبية) ، ومع مطلع القرن العشرين اِكتمل النظام التعليمي العثماني فصارت تتكون من قسمين من المدارس هما، الرسمية، والخاصة الاهلية(المحلية والأجنبية)[15].

لقد تولى مجلس المعارف في بيروت إدارة الجانب التعليمي في المدينة، اذ تكون هيئته الادارية من مدير وهو رئيس المجلس ومعاونان وعدد من الموظفين الإداريين والمفتشين لمتابعة شؤون المدارس، كما ضم المجلس اعضاءً من أهالي بيروت،

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وعلى ضوء مصادر السالنامات المتوفرة ، فقد تولى إدارة مجلس المعارف في بيروت، ولسنوات متفرقة كل من نائب بك خلال السنوات(1883-1887)،ثم(1894-1895)، ومحمود جلال الدين(1899-1901)، و عبدالقادر قباني افندي(1903-1904)، ومُحَّد فائق بك سنة 1909، وتحت إشرافها شهدت بيروت أنواعاً من المدارس التعليمية[16]، وفيما يلي عرضاً لأنواع المدارس في بيروت، وتتضمن مدارس أنشئت قبل فترة الدراسة وبقيت مستمرة في أداء رسالتها التعليمية، وقسم منها توقفت وأخرى تطورت وتوسعت.

البند الاول : المدارس (الرسمية) الحكومية :

اولاً: المدارس الإبتدائية:

طبق نظام التعليم الحديث في الدولة العثمانية منذ صدور نظام إدارة المعارف العمومية سنة 1869، وتضمن تفاصيل بمراحل التعليم الرئيسة ، رشدية، إعدادية، وعالية، وعدد سنواتها، وبموجبها نشأ نظام مدني متكامل للتعليم الرسمي التابع للدولة مباشرة[17]، وقد تركز في بيروت أنواع من تلك المدارس وهي، الإبتدائية، الرشدية الملكي(المدنية)، الرشدية العسكرية، الإعدادية ، السُلطانية، المهنية، دار المعلمين، ولكون بيروت مركز ولاية ولأنها تظم اعداداً كبيرة من السكان،أُولت السلطات العثمانية إهتماماً كبيراً على تأسيس المدارس فيها [18]، ففيما يخص المدارس الإبتدائية[19]، كان يوجد في بيروت سنة 1881 أربع مدارس ابتدائية اِثنان للذكور واِثنتان للإناث، ضمت جميعها(830) تلميذاً وتلميذة، وفي سنة 1883 اِفتتحت لجنة المعارف مدرستين جديدتين أخريتين في منطقة رأس النبع[20] ، وفي سنة 1892 تذكر سالنامة ولاية بيروت وجود ثماني مدارس إبتدائية في المدينة، مناصفة بين الذكور والإناث ضمت جميعها(1137) تلميذاً وتلميذه، وكان معظم أعضاء الهيئة التعليمية لهذه المدارس من أهالي بيروت سواء من داخل المدينة او من خارجها[21]، وفي سنة 1898 أُفتتحت مدرستان إبتدائيتان جديدتان الأولى في سوق البازركان و الثانية في محلة السميطة، وبحلول سنة 1907 وجد في بيروت 12 مدرسة إبتدائية [22]، اما مدة الدراسة في المدارس الإبتدائية فكانت اَربع سنوات تدرس فيها علوم القران واللغة والقراءة والإملاء والحساب توزعت على مدار الاسبوع وبمعدل 4-5 ساعات يومياً[23].

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ومما هو جدير بالإشارة اليه، ان تعليم البنات كان يلقى دعماً من قبل إدارة المعارف في بيروت، وعندما زاد الإقبال عليها، تقدم والي بيروت خالد بيك في سنة 1894 بطلب الى نظارة المعارف بخصوص فتح سكن داخلي للتلميذات اِلا ان الطلب لم يتم بسبب عدم وجود نظام تعليم يتضمن سكن داخلي للمدارس في الدولة العثمانية وقتذاك[24]، ويشار الى ان قانون التعليم الإبتدائي الصادر سنة 1913، والذي أكد على الزامية التعليم، ترك الحرية لمدارس الأوقاف الإبتدائية لتحديد صفتها الرسمية او الخاصة ، كما الزم ميزانية الولاية بالمساهمة في نفقات التعليم مع صلاحية التفتيش في المدارس العمومية والخاصة[25].

ثانياً: المدارس الرشدية العسكرية:

وهي المرحلة الثانية في سلم النظام التعليمي في الدولة العثمانية بعد مرحلة الإبتدائية، ومدتها أربع سنوات[26]، وكانت المدرسة الرشدية العسكرية في بيروت اقدم مدارس المسلمين الحكومية وأُشتهرت بتدريس العلوم العسكرية المختلفة من المفاهيم والأساليب العسكرية والفنون الحربية وكل ما يتعلق بالجانب العسكري من معلومات، اضافة الى تدريس اللغات والرياضيات وفنون الخط والتاريخ والجغرافية[27]، كان افتتاح المدرسة في بيروت في تشرين الأول 1877 وبلغ عدد طلابها في سنتها الأولى(150) طالباً وكان المتخرج منها ينتقل الى المكتب الإعدادي الشاهاني في دمشق ليتابع دراسته بعدها في المكتب الحربي في اسطنبول[28]، وكان موقع المدرسة بين محطتي الباشورة و زقاق البلاط[29].

اما المدرسة الرشدية الملكية فقد تأسست في سنة 1878 ولم تختلف عن المدرسة الرشدية العسكرية سوى في تدريسها لبعض المواد الحربية البسيطة، وضمت سنة 1884 (80) طالباً وارتفع الى(112) طالباً في سنة 1887[30]، اما المدرسة الرشدية للبنات فقد أُفتتحت في أواخر العقد الأخير من القرن التاسع عشر وكان مجلس المعارف قد خصص لها بناية في منطقة الثغر وذلك في سنة 1901[31]، وشملت المناهج الدراسية فيها فضلاً عن العلوم الاكاديمية، تعليم الاشغال والمصنوعات اليدوية وفنون الخياطة والاعمال المنزلية والموسيقى واللغة الفرنسية، وكانت بيروت قد شهدت سنة 1885، إفتتاح المدرسة الإعدادية الملكية، ودمجت فيها المرحلتين الرشدية والإعدادية، ومدة الدراسة فيها (7) سنوات وضمت في سنة الإفتتاح(150) طالبا[32]، وطبق فيها نظام التعليم النهاري والليلي وفي سنة 1896 ضمت(186) طالباً جميعهم من

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

المسلمين عداً تسعاً منهم من المسيحيين، وكانت الدراسة فيها لقاء أجور مادية تستوفى من القادرين عليها ومجانية لأبناء الاسر الفقيرة[33].

لقد كانت غاية السلطة العثمانية من إنشاء هذه المدارس التعليمية، تخريج الموظفين من الإختصاصات المختلفة ورفد مؤسسات الدولة بهم وكذلك تهيئة المتخرجين من هذه المدرسة لإكمال التعليم العالي في مدارس الاختصاص العالي كالطب والحقوق[34]، ويشار الى أن هذه المدارس كانت تخضع لمتابعة من قبل مفتشين من نظارة المعارف في اسطنبول يتابعون عملهم خلال زيارة دورية بهدف التقويم والتوجيه[35].

ثالثاً: مكتب الصنايع والتجارة الحميدي:

كانت ممارسة الحرف والمهن تتم في المشاغل الحرفية وورش العمل ودور التعليم ذي الطابع الخيري التقليدي، وبعد منتصف القرن التاسع عشر وبعد ان غدت بيروت مركزاً للمؤسسات التجارية والمصرفية، وتكاثرت فيها المدارس الإبتدائية والرشدية والإعدادية ظهرت الحاجة الماسة الى إقامة مدرسة صناعية تجارية يتعلم فيها أبناء المدينة صناعة او مهنة او حرفة ما [36]، وفي تشرين الأول سنة 1900 وافقت نظارة المعارف، وبناءً على طلب تقدم به مجلس معارف بيروت، على تأسيس اول مكتب تجاري ليلي في بيروت، تدرس فيه مختلف العلوم والمعارف المتعلقة بالتجارة والمهن التجارية وذلك بهدف توفير الفرصة امام أبناء جميع الطوائف في المدينة للتعليم المهني والحرفي والمساهمة في تحسين وضعهم المعاشي وتوفير كوادر تعمل في الأسواق والأنشطة التجارية[37]، واعتمدت مدرسة الصنائع على نظام توفير الملابس والأكل لطلابها، إضافة الى سكن داخلي لهم، اما أجور الدراسة فكانت(12) ليرة تدفع على قسطين في السنة الدراسية، وقد حدد عدد المقبولين في سنتها الأولى بـ(200) طالبٍ، والمتخرج من هذه المدرسة يمنح شهادة دبلوم تجارية[38].**0**

وبعد الإقبال الواسع للدراسة فيها، بادر مجلس معارف بيروت وبتشجيع من والي بيروت خليل باشا سنة 1903، إصدار بيان نشرته جريدة ثمرات الفنون يطالب فيها تهيئة معلمين إختصاصين بهدف إعداد وتوفير كادر تعليمي للمدرسة[39]، وبعد ثلاث سنوات من العمل وفي أيلول 1907، وتزامناً مع ذكرى تولي السلطان عبدالحميد الثاني عرش

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

السلطنة، تم وضع حجر الأساس لمشروع المدرسة الحميدية للتجارة والصناعة في بيروت عرف باسم المكتب الحميدي (مكتب التجارة والصناعة) تيمنا بهذه المناسبة[40].

كانت مدة الدراسة في المكتب الحميدي لثلاث سنوات، تدرس فيها فنون الحدادة والخياطة والحياكة والتجارة والخزازة (عمل الاحذية) والموسيقى، إضافة الى تعليم اللغات العربية والتركية والفرنسية والإنكليزية والألمانية، وتركيب الالات والرسم الصناعي والتلوين وتربية دودة القز بواسطة خبراء وأساتذة اختصاصيين[41]، ومن خلال سالنامة بيروت لسنة 1326هـ/1908م، فان التشكيلة الإدارية للمدرسة ضمت كل من، عمر بك خلوصي، نائب مركز ولاية بيروت، مديراً والأعضاء كل من، عبدالقادر قباني، مدير المعارف الشيخ مُحَمَّد الكستي رئيس كتاب المحكمة الشرعية في بيروت، امين حلمي افندي محاسب والولاية ومصطفى حكمت نجيب مكتوبي الولاية ومن اَعيان بيروت الشيخ مُحَمَّد افندي طبارة، نجيب هاني افندي نجيب طراد افندي، ومُحَمَّد اللبابيدي افندي ورشيد فاخوري افندي[42].

لم تستمر مدرسة الصنائع والتجارة مثلما خُطط لها، ففي سنة 1909 وبعد إنتهاء فترة الحكم الحميدي حذفت الحميدية من إسمها فأصبحت مدرسة الصنائع والتجارة، وطالب وفد بيروتي من السلطة المحلية في بيروت تحويل المدرسة الى مكتب وطني تحت إشراف هيئة من البيروتيين فتم ذلك فعلاً بقرار من المجلس العمومي للولاية، ثم حلت وتحولت الى مكتب للزراعة [43].

البند الثاني : المدارس الاهلية الخاصة[44] (المحلية) للطوائف في بيروت:

اولاً: مدارس الطوائف المسيحية:

أسست الطوائف المسيحية في بيروت ومنذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر، مدارس خاصة بها تمتعت بإدارة منعزلة عن السلطة العثمانية وإستطاعت اَن تتحول من صفتها الدينية الى مدارس حديثة ذات نظام عصري تدرس علوماً عديدة الى جانب تدريسها للعلوم الدينية[45]، وأولى هذه المدارس كانت المدرسة الوطنية التي انشأها المعلم بطرس البستاني[46] في سنة 1863 في حي الزقاق، وتعد أقدم المدارس الكبرى في بيروت[47]، جاء في مبادئها انها مدرسة وطنية علمانية تضم جميع أبناء الوطن من كل طائفة وملة، تهتم بتدريس اللغات والمعارف المختلفة والنشاطات اللاصفية كالتمثيل

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

والفنون الأخرى[48]، ومن الأسماء البارزة التي درّست فيها، شاهين مكاريوس، يوسف الأسبر، وغيرهم، وبعد ان كثرت المدارس الطائفية في بيروت، قل عدد تلاميذ المدرسة الوطنية، والغيت بعد (15) سنة من تأسيسها[49]، اما المدرسة السريانية الخاصة بطائفة السريان الكاثوليك فقد أسسها الدكتور لويس صابونجي[50] رئيس طائفة السريان الكاثوليك في بيروت وذلك سنة 1864، وإختصت بتدريس اللغات الفرنسية والعربية والسريانية، إضافة الى الحساب والجغرافية[51]، ورغم تلقيها مساعدات مالية سنوية من الحكومة الفرنسية إلا انها عانت من قلة اعداد تلاميذها لقلة افراد الطائفة السريانية في بيروت وعدم وجود عائلات غنية في الطائفة لدعمها مالياً، وعليه فقد سجل فيها(50) طالباً في سنة 1888 وبلغ عدد طلبته(64) طالباً سنة 1912[52].

وبرز نشاط طائفة الروم الكاثوليك في المجال التعليمي في بيروت، عندما أنشأ البطريرك غريغوريوس يوسف المدرسة البطريركية سنة 1865 في حي زقاق البلاط [53]، واهتمت بتدريس اللغات التركية والعربية والإيطالية والفرنسية والإنكليزية واليونانية، إضافة الى علوم الرياضيات والطبيعيات[54]، وتلقت المدرسة دعماً وتمويلاً من الحكومة الفرنسية عبر قنصليتها في بيروت، ففي سنة 1893 منحتها مساعدات مالية بقيمة 3500 فرنكاً، وحرصت على تقديمها سنوياً، كما خصصت لخريجيها مقاعد ومنح دراسية في فرنسا[55]، وفي إحصاء تعود الى سنة 1912 وصل العدد الإجمالي لتلاميذ المدرسة الى(217) تلميذاً من مختلف الطوائف في بيروت[56]، وبعد اَن إزداد عدد أبناء الروم الكاثوليك في مدارس الطائفة وكثر اَعداد المقبلين عليها من أبناء الطوائف الأخرى، فاتحت نظارة العدلية والمذاهب نظارة المعارف بخصوص إستثناء الروم الكاثوليك في بيروت من دفع الضرائب عن مدارسهم، بإعتبارها خدمات خيرية عامة لأبناء بيروت وصدر فرمان سلطاني بذلك سنة 1914[57].

اما طائفة الارثوذكس، فقد نشطت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وذلك من خلال تأسيس مدارس عده اَشهرها مدرسة الثلاثة أقمار سنة 1865، واِهتمت بتدريس اللغات وعلوم الرياضيات والحساب والهندسة [58]، بينما تأسست مدرسة زهرة الإحسان للبنات في سنة 1881 وإضافة الى تدريس اللغات فيها اِختصت بتعليم الاشغال والفنون

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

المنزلية والخياطة والتطريز وغيرها، وإرتفع عدد تلامذتها من(200) سنة 1896 الى(230) سنة 1900[59]، وضمت سنة 1896 اَربع معلمات روسيات كن يعلمن في هذه المدرسة [60].

وعرفت بيروت مدارس تابعة لطائفة الروم الارثذوكس كانت نشاطاتها ثمرة جهود الجمعية الخيرية الارثذوكسية في بيروت، وهي جمعية ثقافية علمية سعت الى نشر الثقافة والمعرفة في لبنان عامة، وبحدود سنة 1878 أشرفت الجمعية على عشر مدارس ستٍ منها للذكور وأربع للإناث اَقامتها في مناطق مختلفة من بيروت[61]، وإمتازت هذه المدارس بتنفيذها لبرنامج تدريسي موحد شامل للتعليم المسيحي الأرثوذكسي، إضافة الى تدريس اللغات وعلوم الطبيعة والعلوم النقلية [62]، ثم وسعت المدرسة نشاطاتها فأسست سنة 1881 مدرستان إبتدائيتان واحدة للصبيان وأخرى للإناث، وكانتا تقعان في حي المزرعة، وفي حي المصيطبة اِفتتحت الجمعية مدرسة ابتدائية للصبيان بإسم مدرسة النبي الياس(عليه السلام) ثم بنيت بجانبها مدرسة للإناث[63]، وفي سنة 1896 أُسست مدرسة مارنقولا للصبيان في حي مارنقولا في منطقة الأشرفية ثم مدرسة أخرى في حي الصيفي، وكان مطران لبنان غفرائيل شاتيلا قد أسس سنة 1887 في حي راس بيروت المدرسة الاكليريكية الأرثوذكسية وإختصت بالتعليم المسيحي واللغات[64].

وإفتقرت بيروت الى مدارس الطائفة المارونية سيما قبل سنة 1860، بعدها، واِثر اَحداث جبل لبنان الطائفية، تنبه أساقفة الطائفة الى ضرورة إنشاء مدرسة تضم أبنائها النازحين من الجبل خشية من اَن يلتحقوا بمدارس الإرساليات الأجنبية وخاصة البروتستانتية، فبادر المطران يوسف الدبس[65]، في سنة 1872 لإقامة مدرسته المعروفة بمدرسة الحكمة المارونية التي أُفتتحت سنة 1875[66]، وقد حظيت برعاية الحكومة الفرنسية التي كانت تقدم مساعدات مالية سنويا بقيمة أربعة اَلاف فرنك كانت القنصلية الفرنسية في بيروت تدفعها إضافة الى(40) منحة دراسية خاصة بطلبة المدرسة، ومنذ سنة 1881 أُعتمدت الفرنسية للتدريس فيها، وشملت مناهج التدريس اللغات والعلوم التقنية والطبيعية والتجارية والدينية[67]، وحققت مدرسة الحكمة المارونية نجاحاً بارزاً في عملها، إذ أُفتتحت سنة 1886 شعبة للتعليم الصناعي، ثم معهداً للحقوق، وخلال المدة 1875-1884 بلغ عدد تلامذتها(2013) تلميذاً اِرتفع الى(2694) تلميذاً سنة 1895 ثم

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الى(4913) تلميذاً سنة 1905 ومع احداث الحرب العالمية الأولى سنة 1914 انخفض العدد الى(2936) تلميذاً، ثم اَغلقت المدرسة أبوابها بسبب ظروف الحرب[68].

اما طائفة اليهود في بيروت، فرغم قلة عددهم نسبياً ، فقد ظهر لهم مدرسة جمعت الدراسة الابتدائية والثانوية أسسها الحاخام زاكي كوهن سنة 1847 في منطقة مار متري[69]، درست فيها اللغات والعلوم النقلية وفنون الخياطة والتطريز والاعمال المنزلية ، إضافة الى التعليم الديني لأبناء الطائفة وكان عدد معلميها اربعاً وعدد طلابها(80) طالباً حسب بيانات سنة 1882، وسجل فيها(88) طالباً سنة 1899[70]، وكان أكثر تلامذتها من يهود مصر وشمال افريقيا، إلا ان صعوبات مالية أوقفت المدرسة عن نشاطاتها فتوقفت سنة 1899، وقد أُشتهرت المدرسة باسم المدرسة الوطنية الإسرائيلية[71]، وإضافة الى مدارس الطائفة المسيحية، عرفت بيروت ظاهرة تأسيس المدارس الخاصة بالأفراد، مثل مدرسة جمعية مار منصور المارونية، وجمعية المعلم نقولا الحداد، ومدرسة الخواجا نقولا أسبر عبود[72]، ومدرسة إسكندر دياك التي سارت على نمط المناهج البروتستانتية، وأسس شانتوب اليهودي مدرسة لتعليم أبناء بيروت من الطائفة اليهودية، وفي نهاية القرن التاسع عشر اَنشئت جمعية أُخوة الفقراء المارونية المدرسة الخيرية المارونية التي تولت تعليم الفقراء من أبناء طائفتهم، ومنذ سنة 1887 عرفت بيروت المدارس الليلية الخاصة حينما أسس المعلم ميخائيل درويش مدرسة القديس جرجيس والتي درست اللغات والتجارة والعلوم[73].

ثانياً: المدارس الاهلية الإسلامية:

لم تشهد بيروت قيام المدارس الإسلامية النظامية قبل النصف الثاني من القرن التاسع عشر إذ تحملت الكتاتيب عبء التعليم على النمط التقليدي الإسلامي البسيط من حيث المنهاج والإدارة، فبقيت بعيدة عن هامش التطور التعليمي واِقتصر أدائها على الغايات الدينية البحتة[74]، وتُعد مدرسة الشيخ علي الملا التي أُقيمت سنة 1830 اَول تجربة عرفتها بيروت كمدرسة إسلامية ، وكانت تقع داخل سور المدينة، وفي سنة 1861 أُقيمت مدرسة أخرى جاء إنشائها رد فعل على إنتشار مدارس الإرساليات(التنصيرية) خشية من تنصير أبناء المسلمين، ومن اَبرز من دعا الى تأسيس هذه المدرسة الشيخ عبدالرحمن الحوت، الشيخ عمر الأنسي والشيخ عمر خالد، اما موقعها فكانت في جامع الأمير منذر المعروف بجامع النوفرة[75]، ثم تعددت المدارس الدينية في بيروت، ومنها مدرسة طاهر التنير، مدرسة الشيخ مصطفى الغلاييني، مدرسة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الشيخ مُحَمَّد المجذوب، مدرسة دار العلوم ومدرسة زاوية الشهداء وغيرها، وكانت جميعها واقعة الى جانب سوق الفشخة عند باب ادريس[76]،وفي سنة 1875 أسس الشيخ عبدالباسط الأنسي المدرسة الأنسية،ثم أسس الشيخ مصطفى نجا مدرسة غرة الاحسان لتعليم البنات العلوم الدينية واللغة العربية[77]، وكان الدافع لتأسيسه كون اكثر مدارس البنات في بيروت تعود للبروتستانت وإنضمت فيها بنات المسلمين وذلك بسبب عدم وجود مدرسة خاصة لهن[78].

وبعد سنوات من عمل المدارس الإسلامية، رأى مؤسسوها ضرورة توحيد جهودها في تأسيس جمعية إسلامية تضم أبناء الطائفة الإسلامية وتنشر العلم بينها وتحميها من البعثات التنصيرية التي باتت نشاطها يمتد من جبل لبنان الى قلب بيروت[79]، وتزامن ذلك مع تزايد النفوذ الأجنبي في البلاد العربية وتوظيف هذا النفوذ في دعم المؤسسات التعليمية للطوائف المسيحية، فكان لابد من القيام بخطوة تلحق الطائفة الإسلامية بركب سائر الطوائف[80]، ولهذه الأسباب الدينية والثقافية والاجتماعية تم تأسيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت.

ثالثاً: جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية:

يعود الفضل في تأسيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية الى جريدة ثمرات الفنون[81]، الذي تولى رئاسة تحريرها عبدالقادر القباني[82]، ومن خلالها أطلق دعوات الإصلاح المتتالية والتي أثمرت عن عقد الإجتماع التأسيسي الأول في 31 تموز 1878 في منزل الشيخ القباني وبرئاسته وحضور نخبة من علماء المسلمين في بيروت، وقد شكل هؤلاء الهيئة التأسيسية للجمعية، ومنهم، بشير البربير، حسن بيهم، طه النصولي، مُحَمَّد اللبابيدي، وآخرين، وتم الإتفاق على تولي القباني رئاسة الجمعية[83]، كما أُختير بناية في منطقة ساحة البرج كمركز للجمعية[84]، وقد جاء في البيان التأسيسي الأول لجمعية المقاصد(الفجر الصادق) أن اهداف الجمعية تتحدد بـ"النهضة بأوضاع المسلمين التعليمية والثقافية، وان تعليم الإناث هدف أساسي لتحقيق ذلك مؤكداً على"أن احسن وسيلة لنشر المعارف هو تعليم الإناث طرق التربية وما يحتجن اليه من العلوم والصنائع اذ هن المربيات الأول وعلى تقدمهن المعول" كما أكدت الجمعية أن خدماتها تشمل جميع أبناء الوطن وليس المسلمين فقط [85].

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

اعمال الجمعية وأبرز إنجازاتها:

كانت باكورة أعمال الجمعية إفتتاح مدرستين للبنات في منطقة رأس بيروت، الأولى أُفتتحت في تشرين الأول 1878، والثانية في نيسان 1879، ودرستا مبادئ القراءة والكتابة والحساب وفنون الخياطة والتطريز والأعمال المنزلية، إضافة الى دروس الجغرافية والتاريخ، وقد بلغ عدد تلميذات المدرستين في سنة 1879(430) تلميذة من مختلف بنات الأسر البيروتية، وساهم أعضاء الجمعية بتبرعات مالية لتغطية نفقات المدرستين[86]، ثم خطت الجمعية خطوتها الثانية بتأسيس مدرستين أُخريتين للذكور وذلك في كانون الأول 1879، وكان موقعهما في سوق البارزكان وإختصتا بتدريس علوم اللغة العربية والدين والحساب والأدب، وتولى الشيخ احمد عباس الأزهري[87] ادارتها أما المدرسة الثانية فتولى رئاستها الشيخ بشير البرير–الذي تولى فيما بعد الإدارة المالية لجمعية المقاصد، وقد بلغ عدد تلاميذ المدرستين (318) تلميذا[88]، وبعد تأسيس هذه المدارس خطت الجمعية خطوة سباقة عندما أُوفدت بعثة دراسية من خمسة طلاب للدراسة والتخصص في العلوم الطبية، وذلك الى القصر العالي في مصر وعلى نفقة الجمعية[89].

ومما هو جدير بالذكر أن الجمعية إعتمدت في مواصلة نشاطاها الثقافي على مواردها المالية من تبرعات الأهالي وإشتراكات الأعضاء الخيرية التي كانت تسلمتها بمصادقة الحكومة العثمانية، فتمكنت من إقامة عدة مشاريع منها على سبيل الذكر مكتبة للمطالعة، ولجنة للتأليف والترجمة،ولجنة صحية لمعالجة المرضى، ولجنة أخرى تولت الاهتمام بإعمال الحج والحجاج[90].

لم تستمر الجمعية في اداء رسالتها، إذ أصدرت السلطانة العثمانية في 26 كانون الثاني سنة 1882 قراراً بحلها وإلحاق مؤسساتها وأعمالها الى القطاع الحكومي العام ممثلة بمجلس معارف بيروت، ورغم أن هذا القرار كان شاملاً لجميع الجمعيات التربوية في الدولة العثمانية، فان الجمعية اكدت أن ذلك لن يغير شيئاً من مسيرتها في أداء رسالتها وعملها[91]، وتحت إشراف مجلس معارف بيروت أعلنت الجمعية محافظتها على أملاك ومدارس الجمعية وإتمام ما كانت قد بدأت به، فكان النشاط الأول لها تحت إشراف مجلس المعارف في 3 شباط 1883 أكمال بناء مدرستين في حي راس النبع، كما خصصت مشروعين لبناء مدرستين واحدة للذكور وأخرى للإناث في سوق البازركان ورأس بيروت[92]، وفي نيسان 1883 إفتتحت الجمعية المدرسة السلطانية في منطقة الباشورة واستقبلت أبناء من جميع الطوائف، ودرست العلوم النقلية والطبيعية

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

واللغات وعلوم الدين والشريعة وكانت مدة الدراسة لأربع سنوات[93]، وبدءً من سنة 1885 إستدعت المدرسة الشيخ مُحَمَّد عبده(1849-1905) ليدّرس فيها فكان له دوراً بارزاً في إدخال طور جديد من التنظيم والحداثة في التعليم، يقوم على الاخذ بنظم التعليم الحديثة وتطبيق أساليب ونمط المناهج المنظمة في دول الغرب[94]، وإثر تحول بيروت الى مركز ولاية سنة 1887، قررت نظارة المعارف تحويل المدرسة السلطانية الى مدرسة ملكية إعدادية، تم الى مدرسة ثانوية للبنات تتبع الجمعية، وبلغ اَعداد طلابها (142) طالباً في سنة الإفتتاح ثم (203) سنة 1900 ليرتفع الى(256) سنة 1907[95].

اَما الكلية العثمانية الإسلامية فقد نشأت على ايدي الشيخين احمد عباس الازهري وعبدالقادر القباني وأُفتتحت في اَب سنة 1895، ورغم صغرها إلا انها إستقبلت أبناء جميع الطوائف وإستمرت المدرسة في أداء رسالتها الى سنة 1911، عندما تحولت إثر نجاحها وتزايد الإقبال عليها الى كلية يطلق عليها اسم الكلية العثمانية الإسلامية، وقد إرتفع عدد طلابها من(160) سنة 1895 الى(350) سنة 1913 ثم الى(400) سنة 1914[96]، وتميزت المدرسة بإتباعها أُسس وقواعد تعليمية متقدمة في الإدارة والتدريس جمعت بين مقتضيات العلوم الحديثة وتطورات العلوم الدينية، إضافة الى تدريس اللغة العربية، وإهتمت بالنشاطات اللاصفية[97]، وعلى أثرها تألفت جمعيتان أحدهما الجمعية العلمية العربية وأُخرى هي الجمعية العلمية الفرنسية، وأصدرت مجلة "التلميذ" وفتحت مكتبة ضمت كتباً متنوعة [98].

لقد حققت الجمعية خلال ثلاثين سنة من عملها تحت إشراف مجلس معارف بيروت، نجاحات واسعة ونشرت العلوم والثقافة والمعارف، وعززت مكانة بيروت واتاحت لها مستوىً راقياً من التعليم تمتعت بها مختلف طوائف السكان فكانت الكلية العثمانية الإسلامية قمة عطاء الجمعية، وصارت مدرسة إستقلالية وطنية أصبحت منبراً لدعاة الإصلاح، وهذا ما لم يرق للسلطات الإتحادية التي لجئت الى إغلاقها ونفي مديرها عبدالقادر القباني الى اسطنبول، وذلك بعد تسلمهم الحكم سنة 1908، إلا اَن تمسك أهالي بيروت بإنجازات الجمعية ومطالبتهم السلطات المحلية والعثمانية بإعادتها للعمل التربوي والتعليمي، كان دافعاً اَمام السلطات العثمانية على إستعادة الجمعية لنشاطاتها وممتلكاتها وذلك في كانون الأول 1909فكانت أولى أعمالها فتح صف خصوصي للخياطة والأعمال اليدوية في مدارس البنات وخرجت معلمات إختصاص لذلك[99].

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وبعد توسع الدولة العثمانية في إنشاء المدارس الإعدادية في العديد من الولايات العربية ، شهدت بيروت تأسيس مدرستين سلطانيتين، الأولى سنة 1910 ضمت سكناً داخلياً للطلاب، وهم من مختلف أبناء بيروت، وبلغ عددهم(94) طالباً في سنة 1913، اما المدرسة الثانية فضمت(84) طالباً سكن قسم منهم في السكن الداخلي للمدرسة وكانت الدراسة لقاء أجور مادية للغالبية العظمى من الطلبة، ومجانية لأبناء الاسر الفقيرة والمعدومة[100]، وفي أواخر سنة 1913 ونتيجة الاقبال على هذه المدارس، قررت السلطات العثمانية تأسيس مدرستين سلطانيتين أُخريتين، الأولى في بيروت والثانية في دمشق تكون العربية لغة التدريس فيها، وسميت مدرسة بيروت بـ "بيروت عربي سلطاني مكتبي" أي المدرسة السلطانية العربية في بيروت، على ان تفتح فيها قسمين للدراسة ابتدائي وسلطاني مع توفير سكن داخلي للطلاب، إلا ان توقف نشاطات الجمعية بسبب اندلاع الحرب العالمية الأولى عرقل ذلك فلم ينفذ المشروع حينها[101]، ثم أصدرت السلطات العثمانية قراراً بإستملاك جميع مدارس الجمعية في بيروت وتسليمها الى قلم المحاسبة الخصوصي، فألغيت وأغلقت مدارسها إلا ان أُستعيدت من جديد سنة 1918[102]، وللإطلاع على أسماء مدارس الطائفة الإسلامية في بيروت لسنة 1908 وأعداد طلابها ومواقع تلك المدارس في بيروت ينظر الجدول التالي[103]:

مدارس الطائفة الإسلامية في بيروت واعداد الطلبة فيها مع مواقعها في بيروت/1908

اسم المدرسة	عدد طلابها	موقع المدرسة
المدرسة الاعدادية	**250** (داخلي+خارجي)	**الباشورة**
المكتب الرشدي العسكري	**150**	**الحاووط على طريق المصيطبة**
المدرسة العثمانية	**160**(داخلي+خارجي)	**زقاق البلاط**
مدارس المقاصد(6 مدارس)	**560**	راس النبع–سوق البازركان–راس بيروت
المدرسية السورية	**100**	**جوار المكتب الاعدادي**
المدرسة العلمية	**250**	**زقاق البلاط**
المدرسة الادبية	**150**	**جوار المكتب الاعدادي**
المدرسة الوطنية	**300**	**محلة الخضرة**

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

مدرسة التوفيق	200	البسطة التحتا
جمعية التعليم الاسلامي	150	عين المريسة
المجموع	2270	

ويبدو من الجدول أعلاه ان مدارس الطائفة الإسلامية في بيروت توزعت على اَحياء ومناطق المدينة المختلفة، وكان النمو السكاني لفئة الاعمار المدرسية عاملاً مشجعاً لفتح هذه المدارس، ويتضح ايضاً تركز مدارس جمعية المقاصد في الاحياء التي اِكتظت بالطائفة الإسلامية وخاصة في منطقة رأس بيروت.

الخلاصة

في نهاية هذا البحث توصل الباحث الى النتائج الاتية:

فيما يخص الجانب التعليمي لمدينة بيروت، فان البنية الإجتماعية والفئات الإجتماعية والمؤسسات التعليمة العائدة لتلك الفئات كانت نتاج جهود مشتركة في النهضة التعليمية والثقافية لجميع ابناء بيروت فظهرت اَنواع المدارس القائمة على التعليم الحديث بعد ان ظلت تعتمد على النمط التقليدي الديني القديم، وهذا الإنفتاح العلمي شكلت ريادة التعليم الحديث والرسمي في المدينة كان لها اثر في وضع اللبنات الاولى في سلم حركة التنوير التي شهدتها بيروت في اواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين0

اِستطاعت الدولة العثمانية بسياستها التعليمية ومنذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر من تحريك و تفعيل الواقع التعليمي لديها عندما توجهت للأخذ بالنظم التعليمية الاوروبية وإنعكس ذلك على سياستها التعليمية في ولاياتها، ومنها بيروت، اِذ أُستحدث فيها مجلس او فرع نظارة المعارف وأُسست المدارس المتنوعة (اِبتدائية، اِعدادية ، رُشدية، صناعية) ودور المعلمين والمعلمات وغيرها،كما أُخضعت المدارس الأهلية ومدارس الطوائف ومدارس الإرساليات التنصيرية الى قوانين وأنظمة خاصة بها في نظارة وفروع المعارف في الولايات التابعة لها. ومن جهة اخرى، مثلث مدارس جمعية المقاصد الإسلامية المختلفة التي اَسستها في بيروت نموذجاً متكاملاً من حيث المناهج الدراسية ومستوى التدريس، وتمكنت فعلاً من اِحتواء اَبناء الطائفة الإسلامية و الاحتفاظ بتعليمهم بعيداً عن مدارس الإرساليات الأجنبية المختلفة التي اِنتشرت

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

في بيروت، والتي إتخذت من التعليم اَداةً لنشر تعاليم وأفكار مذهبية حاولت نشرها بين اَبناء الطواف المسيحية والإسلامية في بيروت.

يمكن القول اَن التطورات التي شهدتها بيروت في ميدان التعليم الرسمي لم تكن لذاتها وبذاتها، بل ساهمت فيها عوامل عدة منها ماهو داخلي، ومنها ما هو خارجي، فمكمن القوة المؤثرة في بيروت من مختلف الطوائف اَيقنت كيف توظف مؤهلات المدينة في الجوانب الإجتماعية والتعليمية فحولتها الى منبر علم يواكب التطور في الدول الأجنبية، وكل ذلك تمت تحت رعاية الدولة العثمانية0

المراجع : References

(1) البستاني، فؤاد اَفرام ،(اذار 1929)، "الحياة العقلية في لبنان قبل مائة سنة"، مجلة المشرق، بيروت، المجلد(27) ، ص 273.

(2) عرفت الكتاتيب بـ(صبيان مكتبلري) أي مدارس الصبيان، وهي مُلحقة بالمساجد تدّرس فيها كل ما يتعلق بالدين والشريعة وكان الملا معلماً فيه، أما الكتاتيب الخاصة بالإناث فوجدت بشكل محدود والمعلمة التي تدرس فيها عرفت بالملاية، ينظر للتفاصيل: بيات، فاضل، (2003)، دراسات في تاريخ العرب في العهد العثماني رؤية جديدة في ضوء الوثائق والمصادر العثمانية، بيروت، دار المدار الإسلامي، ص ص381-0384

(3) نظام الملل العثماني، تقليد عرفي نشأ بين الطوائف غير الإسلامية في الولايات الخاضعة للدولة العثمانية وبين السلطات الحكومية، وبموجبها تمتعت كل طائفة دينية بممارسة ورعاية مؤسساتها الدينية والتعليمية والقضائية ، ينظر: العزاوي، قيس جواد،(1994)، الدولة العثمانية قراءة جديدة لعوامل الانحطاط ، تقديم مُحَمَّد عفيفي ، بيروت، مكتبة دار العلم ، ص52.

(4) وهي الضمانات والحقوق والتسهيلات والصلاحيات التي منحتها الدولة العثمانية في مجالات شتى لرعايا الدول الأجنبية المتواجدين على أراضيها، عبر إتفاقيات عقدتها مع قناصل وسفارات وممثليات الدول الأجنبية، وكانت بدايتها في سنة 1536 في عهد السلطان سليمان القانوني (1520-1566) وإستمر العمل بها الى اَن أُلغيت بعد معاهدة لوزان سنة 1923، ينظر للتفاصيل: اورطايلي، آلبير، (2007)، الخلافة العثمانية التحديث والحداثة في القرن التاسع عشر، ط1، ترجمة، عبدالقادر عبدلي، بيروت، قدمس للنشر والتوزيع ، ص ص86-89.

(5) الدين، احمد سراج ، أيلول 1950، "الحركة التربوية وتطورها في سوريا خلال القرن التاسع عشر"، مجلة الأبحاث، بيروت ،السنة (1)، ج3، ص ص333-334.

(6) جحا، شفيق، حزيران1965،" التنظيمات او حركة الإصلاح في الامبراطورية العثمانية 1856-1876"، مجلة الأبحاث، عمان، السنة (18)، ج2 ، ص ص109-110 0

(7) الدستور العثماني، ترجمة نوفل نعمة الله نوفل، المطبعة الأدبية،(بيروت،1301هـ/1883م)، مج2، ص157.

(8) سنو، عبدالرؤوف ،(1908)، المصالح الألمانية في سوريا وفلسطين و العراق 1841-1901، معهد الإنماء العربي، بيروت، ص78.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

(9) عوض، عبدالعزيز محمد, (1969)، الإدارة العثمانية في ولاية سوريا 1864-1914، القاهرة ، دار المعارف، ص154.

(10) للتفاصيل عن نظام المعارف العمومية ينظر: نوفل،الدستور، مج2، ص ص156-157؛ سالنامة نظارة المعارف العامة، لسنة 1317هـ/ 1899م، الدفعة(8)، ص ص82-86.

(11) الصباغ، ليلى،(1999)، "معالم الحياة الفكرية في الولايات العربية في العهد العثماني"، بحث ضمن (الدولة العثمانية تاريخ الحضارة)، مج2، إشراف وتقديم، أكمل الدين احسان اوُغلي، ترجمة، صالح سعداوي، اسطنبول، ص 408.

(12) عندما تولى السلطان عبدالحميد الثاني السلطنة، رأى ان المدارس ونظام التعليم اصبح متأثر بالغرب، وان التيار القومي هو التيار السائد فيها، لذا عمل على وضع مدارس الدولة تحت رقابته الشخصية، وتوجيهها بما يخدم اَهداف الجامعة الإسلامية، ينظر: الصلابي، علي محمد، (2010)، السلطان عبد الحميد الثاني وفكرة الجامعة الإسلامية وأسباب زوال الخلافة العباسية، ط1، بيروت، المكتبة العصرية، ص39.

(13) الخوري، أمين ، (1908)، القانون الاساسي، بيروت ،المطبعة الأدبية، نص المواد(15) و(16) ، ص6 ؛ ينظر: لوقا، إسكندر،(1976)، الحركة الأدبية في دمشق-1918، دمشق، ص ص51-52.

(14) كان من مهام وصلاحيات مجلس المعارف في مدينة بيروت، تنفيذ الأوامر والتعليمات الواردة من وزارة المعارف، تدقيق ميزانية المعارف، تفتيش المدارس، إرسال تقرير سنوي الى وزارة المعارف عن أحوال التعليم في الولاية، ومتابعة كل ما يتعلق بشؤون الطلاب والمعلمين وكل ما يمس العملية التعليمية ومستجداتها، ينظر:الدستور، مج2، ص177؛ لمزيد من التفاصيل عن مهام وصلاحيات ومسؤوليات مجلس المعارف في الولايات العثمانية والتي نصت عليها(61) مادة قانونية في أربعة فصول، ينظر: سالنامة نظارة المعارف العامة ، لسنة 1317هـ/1899م، ص ص 138-157.

(15) المجذوب، طلال ماجد،(1982)،تاريخ صيدا الاجتماعي، تقديم، نقولا زيادة، صيدا، بيروت،ص 303.

(16) ينظر للتفاصيل عن تشكيلة مجلس معارف بيروت من موظفين وأعضاء وإداريين ولسنوات عدة في السالنامات التالية: سالنامة ولاية سوريا، 1300هـ/1883م، الدفعة(15) ص165؛ 1304هـ/1887م، الدفعة (19) ص111؛ سالنامة ولاية بيروت،1311/1312هـ-1893/1894م، الدفعة(1)، ص135؛ 1318هـ /1900م، الدفعة(2)، ص90؛ سالنامة دولة علية عثمانية، 1313هـ/1895م، بدون دفعة، ص 608؛ 1327هـ/ 1909م ، بدون دفعة، ص 596؛ سالنامة نظارة المعارف العامة 1317هـ/1899م،الدفعة (2)، ص 1076.

(17) الدستور، المجلد(2)، ص211.

(18) بك، اسماعيل حقي، (1969– 1970)، لبنان مباحث علمية واجتماعية، تقديم: فؤاد اَفرام البستاني, ج2, بيروت، منشورات الجامعة اللبنانية، ص597 ؛ للتفاصيل عن هذه المدارس وشروط القبول فيها و المواد الدراسية ونظام الامتحانات ينظر: سالنامة نظارة المعارف العامة، المصدر السابق، ص ص69-157.

(19) نص نظام إدارة المعارف العمومية لسنة 1869 على الزامية التحصيل الإبتدائي في جميع اَنحاء الدولة العثمانية ويشمل الأعمار من (7-11) سنة للصبيان ومن (6-10) سنوات للبنات ، ولا يجوز الجمع بينهما في التعليم، ينظر: الدستور، مج 2، ص ص210-211.

(20) مطيع، اسعد محمد،(1987)، معالم المسلمين في بيروت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر 1840-1914، رسالة دبلوم-كلية الآداب– قسم التاريخ،(الجامعة اللبنانية– الفرع الأول) ، ص ص 281-282.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

(21) سالنامة ولاية بيروت، لسنة 1310هـ/ 1892م، الدفعة(1)، ص243.

(22) مطيع، المصدر السابق، ص281.

(23) ينظر للتفاصيل عن المناهج الدراسية، سالنامة نظارة المعارف العامة، مصدرسابق، ص ص115-116.

(24) 1312هـ/ 1892 م. BOA. BEO, MV. 579. 43404.

(25) مجموعة القوانين،(1984)، وزارة العدلية، بيروت ، مطبعة الجمهورية الجديدة، ص63.

(26) الحصري، ساطع ،(1975)،البلاد العربية والدولة العثمانية، معهد الدراسات العربية،القاهرة، ص84.

(27) سالنامة ولاية بيروت لسنة 1318هـ/ 1900م، الدفعة(2)، ص113 0

(28) الغداف، غسان،(1996)، الحركة التعليمية عند المسلمين في لبنان خلال القرن التاسع عشر، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجامعة الامريكية، ص ص11-12.

(29) الولي، طه ،(1993)، بيروت في التاريخ والحضارة والعمران، ط1، بيروت، دار العلم للملايين، ص ص 211-212.

(30) الخوري ، رنا يوسف ، (1955)، بيروت في الحضارات العربية، بيروت، ص281.

(31) جريدة ثمرات الفنون، بيروت، العدد (1435) في 4 تشرين الثاني 1901.

(32) جريدة ثمرات الفنون، بيروت، العدد (1491) في اب 1904.

(33) سالنامة نظارة المعارف العامة لسنة 1817هـ/ 1899م، الدفعة(2)، ص 1078؛ سالنامة ولاية بيروت لسنة 1316هـ/ 1898م، الدفعة (7)، ص ص156-157.

(34) الحصري، ساطع ،(1949)، حولية الثقافة العربية، السنة (1)، جامعة الدول العربية، القاهرة، ص28.

(35) كزما، محمد، (أيار،1947)،"ذكريات عن المدرسة الرشدية الحربية" ،مجلة الدستور، بيروت، ص28.

(36) سالنامة ولاية بيروت، لسنة 1325هـ/1908م، الدفعة(7)، ص 100؛ ينظر: حلاق، حسان، "اليقظة التعليمية في بيروت العثمانية"،(أيار-حزيران 1988)، مجلة تاريخ العرب والعالم، بيروت،العدد(115-116)،ص 31.

(37) 24 جمادى الآخرة 1318هـ/ 18 تشرين الأول 1900م BOY,Y,PRK.MF.4.41.

(38)) 2رجب 1318هـ/ 26 تشرين الأول 1907 م BOY.Y.PRK.UM.52.15.

(39) جريدة ثمرات الفنون، بيروت،العدد(1416) في 2 شباط 1903.

25 شعبان 1325هـ/ 2 تشرين الأول 1907 م BOA.BEO.3133.234938 .

(40) جريدة ثمرات الفنون، بيروت، العدد(1628) في 2 أيلول 1907.

27 رجب 1325هـ/ 6 أيلول 1907 BOA.BEO.3139.235406.

(41) 30 ربيع الثاني 1325هـ/ 10 اب 1907م BOA.BEO.3133 234938.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وتجدر الإشارة الى ان السلطات العثمانية أسست في سنة 1907 ثلاث معاهد او دور لدراسة الطرق الحديثة لتربية دودة القز وإنتاج خيوط الحرير، وذلك في بيروت، حلب ، و انطاكيا ، ينظر: ز، ي، هرشلاغ ، (1973)، مدخل الى التاريخ الاقتصادي الحديث للهلال الاوسط، ترجمة مصطفى الحسيني، بيروت، ص173.

(42) سالنامة ولاية بيروت لسنة 1326هـ/ 1908م، الدفغة (2)، ص ص96-97.

(43) مطيع ، المصدر السابق، ص108.

(44) عرف قانون المعارف لسنة 1869 المدارس الخاصة بـ"المكاتب التي تحدث في بعض المحلات وتؤسس من قبل جمعيات و افراد سواءً أكان هولاء من رعايا الدولة او من الأجانب وبموجبها تنوعت المدارس بين محلية إسلامية ومسيحية وأجنبية إرساليات تنصيرية، ينظر: المجذوب، طلال ماجد،(1982)، تاريخ صيدا الاجتماعي ، تقديم ، نقولا زيادة، صيدا، بيروت، ص 315.

(45) البستاني، فؤاد افرام ، (1897) ، لبنان مباحث علمية واجتماعية ،ج2، بيروت ، ص201.

(46) بطرس البستاني (1819-1883)، من رواد النهضة الثقافية العربية الحديثة، مواليد مدينة الشوف في جبل لبنان، عمل مترجماً في القنصلية الأمريكية في بيروت وتولى إدارة المطبعة الخاصة بالمرسلين البروتستانت، من مؤلفاته معجم محيط المحيط، الأجزاء الستة من دائرة المعارف، ونشر صحفاً عدة منها،نفير سوريا، الجنان، الجنة، والجنينة،ينظر:النصولي،أنيس،(1926)،أسباب النهضة العربية في القرن التاسع عشر ، بيروت، مطبعة طبارة، ص56.

(47) ياغي، هاشم ، (1964)، ملامح المجتمع اللبناني الحديث، بيروت، دار بيروت، ص82.

(48) الدبس، يوسف، (1904)، تاريخ سوريا الديني والدنيوي- تاريخ سوريا في ايام السلاطين العثمانيين، ج 8، مراجعة وتدقيق ، مارون رعد، إشراف، نظيرة عبود، بيروت، ص779.

(49) زيدان، جرجي ، (1937)، تاريخ آداب اللغة العربية، ج4، مصر، مطبعة الهلال، ص 38.

(50) هو القس يوحنا بن لويس صابونجي (1838-1914)، من مواليد مدينة الحسكة السورية ، اتقن اللغات العربية والسريانية والتركية والإيطالية، يحمل شهادة الدكتوراه في الفلسفة، أنشأ دوريات عدة منها صحف مثل جريدة الإتحاد العربي ، وجريدة الخلافة، ومجلة النحلة ، وله مؤلفاته و نتاجات أدبية وشعرية عدة، توفي في أمريكا سنة 1914،ينظر: الكيالي، سامي، (1968)،الأدب العربي المعاصر في سوريا (1950-1958) ، القاهرة ، دائرة المعارف ، ص 168.

(51) سالنامة ولاية سوريا لسنة 1299هـ/1882م، الدفعة(14) ، ص 180.

(52) زعرور، حسن،(1994)، "بيروت مدينة الثقافة ومنارة الشرق"، مجلة تاريخ العرب والعالم، العدد(11)، بيروت، ص74.

(53) مكاريوس،شاهين،(شباط 1883)،"المعارف في سوريا"، مجلة المقتطف، العدد(بلا)، بيروت،ص 389.

(54) سالنامة ولاية سوريا لسنة 1299هـ/1882م، الدفعة(14) ، ص176.

(55) Ismail, Adel : "Documents Diplomatiques et Consulaires àl'histoire du Liban et des pays du procheor che-Orient du XVII Siécle à nos jours Les sources Françaises",(Beyrouth,1978-1995). Tome 16, Letters N°. 89, 16/3/1893.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

(56) مطيع، معالم المسلمين في...، ص 197.

(57) 14 ربيع الآخر1332هـ/ 11 اذار 1914م BOA.BEO.4268.320076.

(58) حتي، فيليب ، (1983) ، تاريخ لبنان منذ اقدم العصور التاريخية الى عصرنا الحاضر،ط3، ترجمة، انيس فريحة ، مراجعة نقولا زيادة ، بيروت، الدار الثقافية للطبع والنشر والتوزيع ، ص560.

(59) ينظر للتفاصيل عن المدارس، حبيب أيوب، داني، تاريخ لبنان الاجتماعي من خلال مؤلفات إبراهيم بك الأسود 1850-1940،(2006)، رسالة دبلوم، كلية الآداب والعلوم الإنسانية (الجامعة اللبنانية) ، ص234 .

(**60**) كريمسكي ، رسائل من لبنان 1896-1898،(1985)، بيروت وجبل لبنان على مشارف القرن العشرين، نقله للعربية يوسف عطا الله ، مراجعة: مسعود ضاهر، بيروت، ص11.

(61) أيوب الصدر السابق، ص236-241.

(62) سالنامة ولاية سوريا لسنة 1299هـ/ 1882 م، الدفعة(14)، ص178.

(63) 1316 رجب 1310هـ/ شباط 1883م BOA.BEO.478.35788.

(64) للتفاصيل ينظر: أيوب، المصدر السابق، ص ص 236-241.

(65) يوسف افندي الدبس(1883-1907)، من مواليد مدينة طرابلس، تعلم في مدارس لبنان فأتقن اللغات العربية والإيطالية والسريانية واللاتينية ومبادئ الفلسفة واللاهوت، وهو مطران الطائفة المارونية في بيروت منذ 1872 حتى وفاته سنة 1907، له إنجازات كثيرة في ميدان التعليم والتربية والثقافة منها: انشاء مدرسة الحكمة المارونية سنة 1871، مدرسة الصنائع والمهن، اقام كنيسة مارجرجس 1884، أسس المطبعة المارونية سنة 1907، كما اِشترك في تحرير جرائد عدة منها، النجاح 1970، المصباح 1880، ومن اَشهر مؤلفاته تاريخ سوريا الديني والدنيوي في ثمانية أجزاء، زيدان، جرجي، مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر،(1922)، ج2، ط3، بيروت، مطبعة الهلال ، ص ص 226-229.

(66) ينظر للتفاصيل عن مدرسة الحكمة في: الزايك، منصور، (1992)، الحكمة أثرها وتأسيسها و اثرها الثقافي والتربوي،(بيروت،1922) ، ص7.

(67) Ismael, Documents…, tome14, Leter N°.48 in 10 Mar.1881.

(68) الزايك، المصدر السابق، ص ص 13-17.

(69) زاكي كوهن(1829-1904)، من مواليد حلب، كان حاخاما للطائفة اليهودية في لبنان عامة، تولى إدارة اول مدرسة أسست للطائفة من قبله في بيروت والتي أخذت اِسمه فيما بعد، تميز بأعماله المسرحية وله اثار بارزة فيها، توفي في مدينة الإسكندرية،إسماعيل، سيد علي،(2013-2014)،"الجهود المسرحية لليهود العرب- حقائق و أكاذيب" ، مجلة فصول، القاهرة، العددان(87-88)، ص ص 427-446.

(70) سالنامة نظارة المعارف العامة 1317هـ/1899م،الدفعة(2)، ص ص 1084-1085؛ النابلسي، شاكر، (1999)، عصر الرعايا و التكايا وصف المشهد الثقافي لبلاد الشام في العهد العثماني 1516- 1918 ، ط1، بيروت ، ص423.

(71) سالنامة ولاية سوريا لسنة 1299هـ/1882م، الدفعة(14)، ص181؛ ، سالنامة نظارة المعارف العامة لسنة 1317هـ/1899م، الدفعة(2)، ص ص1084-1085.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

(72) ينظرعن المناهج الدراسية و اعداد التلاميذ و المعلمين في: سالنامة ولاية سوريا ، لسنة 1299هـ/1882م ، الدفعة(14) ، ص ص179 -181.

(73) للتفاصيل عن هذه المدارس ينظر:الديري، صالح احمد،(2006)، التربية والتعليم في بلاد الشام(سوريا، فلسطين، شرق الأردن، لبنان) تحت الحكم التركي 1774-1914، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب والعلوم الإنسانية- قسم التاريخ، الجامعة اللبنانية- الفرع الأول، ص 264 وما بعدها.

(74) البارودي، فخري ، (1951)، مذكرات البارودي، ج1،(د، ن)، بيروت، ص ص13-14.

(75) الولي، طه ، تاريخ المساجد والجوامع الشريفة في بيروت، ط1، مطابع دار الكتب،(بيروت، د. ت) ، ص ص29-30.

(76) حلاق،حسان ،(1987)، بيروت المحروسة في العهد العثماني، بيروت، الدار الجامعة للنشر،ص120 ؛ ينظر: زيادة ، نقولا ،(1972)، ابعاد التاريخ اللبناني الحديث، القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية ، ص179.

(77) الخالدي، عنبرة سلام ،(1987)، جولة في الذكريات بين لبنان وفلسطين، القاهرة ، دار النهار ، ص26.

(78) جريدة ثمرات الفنون،العدد (18) في اب 1878؛ الفجر الصادق لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت- اعمال السنة الأولى1297هـ/ 1881م، مطبعة ثمرات الفنون،(بيروت، 1297هـ/1881م)، ص4.

(79) حلاق، بيروت المحروسة...، ص130؛ للتفاصيل ينظر: سلام، تمام ، "جمعية المقاصد الإسلامية جزء لا يتجزء من تاريخ بيروت"، كانون الثاني- شباط1992 ، مجلة تاريخ العرب والعالم، بيروت ، العدد(135) ، السنة(12)، ، ص6.

(80) الفجر الصادق، المصدر السابق، ص2.

(81) جريدة أسبوعية علمية أدبية اجتماعية شاملة، أصدرتها جمعية الفنون الإسلامية في بيروت في 20 نيسان 1875 وهي أولى الصحف الإسلامية في بيروت وثانيها في الدولة العثمانية، وبسبب مواقفها المؤيدة للحكم الحميدي اوقفتها السلطات العثمانية في2 تشرين الثاني 1908، نشابه، هشام، حزيران 1983،"الشيخ عبد القادر القباني وثمرات الفنون"، مجلة القاصد الإسلامية، بيروت، العدد(14)، ص20.

(82) عبدالقادر القباني(1847-1935) ولد في بيروت وتتلمذ في مدارسها، مؤسس ورئيس تحرير جريدة ثمرات الفنون 1875– 1908، تولى عضوية المحكمة الجزائية في بيروت، ورئاسة بلدية بيروت 1898، ثم ادارة المعارف 1908، كان أحد المؤسسين لمدرسة الصنائع، في سنة 1909 أقصي من قبل الإتحاديين بسبب نشاطه السياسي والفكري والصحفي ، فتفرغ للعمل الحر وترئس مع أخوته شركة للتعدين في سوريا، ينظر: مجلة تاريخ العرب والعالم،"الشيخ عبد القادر القباني مؤسس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت"، بيروت، ع(13)،السنة(3)، تشرين الثاني1979، ص ص5-12.

(83) ينظر تفاصيل أسماء أعضاء الجمعية: الفجر الصادق، اَعمال السنة الأولى 1297هـ /1878م ، ص ص2-3؛ جريدة ثمرات الفنون، بيروت،العدد(199) في 14 تشرين الثاني/ 1978، وقد مثل هؤلاء 24 أسرة ترمز الى جميع الأسر البيروتية التي تعتبر المؤسس والمالك الشرعي الوحيد لهذه الجمعية، ينظر: الحوت،إبراهيم ،(2012)، سيرة العلامة الشيخ إبراهيم الحوت 1846-1916 نقيب سادة الاشراف ومفتي ولاية بيروت، بيروت، دار الخلود، ص31.

(84) دليل الجمعيات الأهلية في بيروت، منشورات إتحاد المنظمات الاهلية، (بيروت، 1958)، ص23.

(85) الفجر الصادق، اَعمال السنة الأولى، المصدر السابق، ص ص3-04

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

(86) الفجر الصادق،اعمال السنة الأولى،المصدر السابق، ص ص30-31؛ اعمال السنة الرابعة 1299هـ/ 1882م، ص22؛ ينظر؛ حطب، شفيق ،" ذكريات ام علي سلام من مدرستها"، مجلة أوراق لبنانية، بيروت، مج1،ج3، 1955، ص136.

(87) احمد عباس الازهري(1853-1927)، من مواليد بيروت أكمل دراسته فيها ثم التحق بالأزهر وتخرج منها سنة 1874، أسس المكتبة العثمانية 1886 والمدرسة العثمانية 1890، وجمعية الحقيقة 1909، ومجلة التلميذ 1910 وترأس جمعية بيروت الإصلاحية سنة 1913، وبسبب نشاطه السياسي نفي سنة 1913 الى إسطنبول بتهمة التحريض ضد السلطات العثمانية ثم عاد الى بيروت بعد سنة 1918، حلاق، حسان "الأستاذ الرئيس العلامة احمد عباس الازهري 1853-1927"، مجلة تاريخ العرب والعالم، بيروت، العدد(184)، اذار- نيسان/2000،ص ص 19-30.

(88) الفجرالصادق ، اعمال السنة الرابعة ، ص ص29-30؛ جريدة اللواء، بيروت،العدد(5362)، في3 نيسان 1986.

(89) للتفاصيل عن هذه البعثة وأسماء الطلاب ينظر: يوزبك، يوسف إبراهيم ، "بعثة المقاصد الأولى الى مصر" ، مجلة أوراق لبنانية، بيروت، ج6، السنة (2)، 1956، ص216.

(90)حلاق،حسان،(1994)، دراسات في تاريخ لبنان المعاصر 1913-1952 من جمعية بيروت الإصلاحية الى الميثاق الوطني اللبناني، ط2، بيروت، دار النهضة العربية، ص ص 164-165.

(91) الفجر الصادق اَعمال السنة الخامسة 1300هـ/1883م، ص ص3-4 0

(92) الايوبي، جهينة،(1966)،جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت ، بيروت ، ص42.

(93) 1300هـ / 1883م BOA.Y.A.RES.21.27.

ينظر للتفاصيل عن هذه المدرسة من حيث المناهج والمواد الدراسية: سالنامة ولاية سوريا لسنة 1300هـ/1883م، الدفعة(8)، ص125؛ سالنامة نظارة المعارف العامة لسنة 1317هـ /1899م، الدفعة(2)، ص ص 109-127.

(94) جريدة ثمرات الفنون، بيروت، العدد(599) في 22 أيلول 1886، يراجع للتفاصيل عن الشيخ محمد عبده : خوله، محمد بشير،(1901)، محمد عبده الشيخ المصلح الديني في القرن التاسع عشر، رسالة لنيل درجة أستاذ في التاريخ العربي، كلية الآداب، الجامعة الامريكية، ص66و ما بعدها.

(95) ثمرات الفنون، بيروت،العدد (1454)2 تشرين الثاني 1903؛ ينظر كراس بيان الكلية الإسلامية لعامها الثامن والثلاثون1351-1352هـ/1930-1931م، المطبعة العثمانية،(بيروت،1933)، ص2.

(96) كراس بيان الكلية، المصدر السابق، ص ص6،2، ينظر: حلاق، حسان،(1980)، المؤرخ العلامة محمد جميل بيهم 1887-1978 من رواد النهضة السياسية الاجتماعية الفكرية في لبنان والعالم، تقديم ، عمر فروخ ، بيروت، ص 25.

(97) كوتراني، وجيه ،" رشيد رضا فقيه يبحث عن الدولة والإصلاح في إطار الإسلام"، مجلة تاريخ العرب والعالم، بيروت، العدد(13)، السنة(2)، تشرين الأول1979،ص19؛ينظر أسماء الهيئة التعليمية والمناهج الدراسية في:بولس، جواد،(1972)، تاريخ لبنان، بيروت،دار النهار للنشر،ص 327.

(98) كراس بيان الكلية، المصدر السابق، ص ص12-13.

(99) ثمرات الفنون ، بيروت، العدد(376) في 13 كانون الأول 1909.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

(100) بيات، فاضل ، المؤسسات التعليمية في المشرق العربي العثماني– دراسة تاريخية إحصائية في ضوء الوثائق العثمانية، تقديم، خالد أرن، منظمة التعاون الإسلامي–مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية،(إسطنبول، 2013) ، ص ص256–257.

(101) بيات، المؤسسات التعليمية...، ص 258.

(102) شبارو، عصام، جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت 1295–1421هـ/ 1878–2000م ، دار الصباح، (بيروت،)، ص31؛ قباني، عبد القادر،شباط 1927، بيروت، حياتها وذكرياتها، مجلة الكشاف، بيروت، العدد(4)، ص82.

(103) الأنسي،عبد الباسط ،(1909)، دليل بيروت 1909, بيروت، ص ص111–112.